

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(ليس بمثمود ولا منزور ... محمدٍ من فعله مشكور) .

(موجّهٍ في قومه مذكور ...) فرجع أبي واثقاً باٍ جلّ جلاله فوضعتني أمي فنشأت أحسن ما نشأ غلام عفةً وكرماً وبلغتُ مبلغ الرجال بأمر أخواتي وزوجتهن وكنّ عوانس ثم قاضى الله تعالى أن سترتهن ووالدتي ثم منّ عليّ أن أعطاني فأوسع وأكثر وله الحمد وولدت رجالاً كثيراً ونساءً وإن بين يدي القوم من ظهري ثمانين رجلاً وامرأة .
حفظ الشعر وروايته .

فصل : وليعتن بحفظ أشعار العرب فإن فيه حكماً ومواعظ وآداباً وبه يستعان على تفسير القرآن والحديث .

قال البخاري في الأدب المفرد : حدثنا سعيد بن بليد حدثنا ابن وهب أخبرني جابر بن إسماعيل وغيره عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تقول : الشعر منه حسنٌ ومنه قبيح خذ الحسن ودع القبيح .

ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعاراً منها القصيدة فيها أربعون بيتاً ودون ذلك . وقال أيضاً : حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى سمعت عمرو بن الشريد عن الشريد قال (استنشدني النبي أمية بن أبي الصلت فأنشدته فأخذ النبي : هيه هيه حتى أنشدته مائة قافية) .

وقال أيضاً : حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني عمرو بن سلام أن عبد الملك